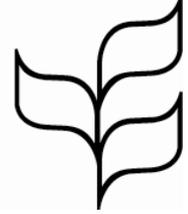


Distr.
LIMITED

UNEP/CBD/SBSTTA/16/L.16
5 May 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع السادس عشر

مونتريال، 30 أبريل/نيسان – 5 مايو/أيار 2012
البند 2-6 من جدول الأعمال

التنوع البيولوجي البحري والساحلي: مصائد الأسماك المستدامة ومعالجة الآثار السلبية الناجمة عن الأنشطة البشرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي مشروع التوصية المقدمة من الرئيسيين المشاركين للفريق العامل الثاني

توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر
مقررا وفقا لما يلي:

إن مؤتمر الأطراف

إذ يقر بأن معالجة اعتبارات التنوع البيولوجي في إدارة مصائد الأسماك، ومعالجة الآثار السلبية للأنشطة
البشرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي، بما في ذلك تبيض المرجان، وتحمض المحيط و والضجيج تحت سطح
الماء بسبب الأنشطة البشرية، ودعم تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي 5 و 6 و 8 و 10¹ وكذلك بأن الآثار السلبية

1 - الهدف 5: بحلول عام 2020، يخفض معدل فقط الموائل الطبيعية بما في ذلك الغابات بمقدار النصف على الأقل وحيثما يمكن الوصول به إلى
مايقرب من الصغر وخفض التدهور والتفتيت بدرجة كبيرة.

الهدف 6: بحلول عام 2020، يتم على نحو مستدام إدارة وحصاد جميع الأرصدة السمكية واللافقاريات والنباتات المائية، بطريقة قانونية وبتطبيق النهج
القائمة على النظام الإيكولوجي، وذلك لتجنب الصيد المفرط، ووضع خطط وتدابير إنعاش لجميع الأنواع المستفدة، ولا يكون لمصايد الأسماك تأثيرات
ضارة كبيرة على الأنواع المهددة بالانقراض والنظم الإيكولوجية الضعيف، وأن تكون تأثيرات مصايد الأسماك على الأرصدة السمكية والأنواع والنظم
الإيكولوجية في نطاق الحدود الإيكولوجية المأمونة.

/...

لتقليل الآثار البيئية لعمليات الأمانة والمساهمة في تنفيذ مبادرة الأمين العام بأن تكون منظمة الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طُبع عدد محدود من هذه
الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

الأخرى للأنشطة البشرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي، بما في ذلك التلوث، ينبغي معالجتها بغرض تحقيق هذه الأهداف.

معالجة شواغل التنوع البيولوجي في مصائد الأسماك المستدامة

1- يعرب عن امتنانه لحكومة النرويج على تمويلها واستضافتها لاجتماع مشترك للخبراء بشأن معالجة شواغل التنوع البيولوجي في مصائد الأسماك المستدامة، ونظمه الأمين التنفيذي بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وفريق خبراء مصائد الأسماك التابع للجنة إدارة النظم الإيكولوجية في اللجنة الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة في بيرغن في النرويج في الفترة من 7 إلى 9 كانون الأول/ديسمبر 2011، ويرحب بتقرير الاجتماع المشترك للخبراء (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/13)؛

2- إذ يقر بأن الهيئات المعنية بإدارة مصائد الأسماك هيئات مختصة في مجال إدارة مصائد الأسماك، ويمكن، بحسب الأوضاع في مختلف البلدان والأقاليم أن تضطلع بأدوار في معالجة آثارها على التنوع البيولوجي، ويلاحظ ضرورة زيادة تحسين نهج النظم الإيكولوجية فيما مجال إدارة مصائد الأسماك من خلال تعزيز قدرات هذه الوكالات المعنية بإدارة مصائد الأسماك، والتعاون البناء فيما بين الوكالات، والمشاركة الكاملة والفعالة لمجموعة واسعة من الخبراء في مجال التنوع البيولوجي، ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة والجهات المعنية، حسبما يكون ذلك ملائماً، في عملية إدارة مصائد الأسماك؛

3- يحث على إقامة التعاون البناء بين الهيئات المعنية بالتنوع البيولوجي ومصائد الأسماك، ويدعو الهيئات المعنية بمصائد الأسماك على المستويين الوطني والإقليمي إلى التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة للتأكد من أن اعتبارات التنوع البيولوجي تشكل جزءاً من أعمالها؛

4- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يحيل تقرير الاجتماع المشترك للخبراء، المشار إليه في الفقرة 1، إلى الأطراف، والحكومات الأخرى، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والهيئات الإقليمية المعنية بإدارة مصائد الأسماك والتعاون مع هذه الهيئات بغرض تحسين كيفية معالجة شواغل التنوع البيولوجي بالنسبة لمصائد الأسماك المستدامة.

التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المحددة بشأن ابيضاض المرجان

5- يرحب بالتقرير المتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المحددة بشأن تبييض المرجان (التذييل I من المرفق الأول من المقرر 5/7)، والحوافز التي تعترض تنفيذها فضلاً عن وسائل التغلب عليها، بما في ذلك إجراءات محددة لحشد الموارد المالية، على النحو الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/11، وتحيط علماً بالرسائل الرئيسية للتقرير الواردة في المرفق الأول بالوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/6؛

الهدف 8: بحلول عام 2020، يخفض التلوث، بما في ذلك التلوث الناتج عن المغذيات الزائدة، إلى مستويات لا تضر بوظيفة النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي.

الهدف 10: بحلول عام 2015، تخفض إلى أدنى حد الضغوط البشرية المتعددة على الشعب المرجانية، والنظم الإيكولوجية الضعيفة الأخرى التي تتأثر بتغير المناخ أو تهمض المحيطات، من أجل المحافظة على سلامتها ووظائفها.

- 6- يلاحظ إحراز تقدم كبير منذ اعتماد خطة العمل المحددة؛
- 7- يذكر الهدف 10 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي، ويعرب عن قلقه البالغ بأن تغير المناخ سيزيد من جسامه وحدوث تبيض المرجان وتحمض المحيط عبر جميع البحار الاستوائية؛
- 8- يعرب أيضا عن قلقه من أن العديد من التحديات المتعلقة بالقدرات والتحديات المالية المتكررة لا تزال قائمة، مما يعوق إحراز تقدم كبير في البلدان النامية التي ما برحت تكافح لمواجهة صعوبة في التعامل مع عوامل الإجهاد ذات الطابع المحلي وليس لديها القدرات أو الموارد المالية اللازمة لإدراج آثار تغير المناخ بشكل كامل وغيره من العوامل المسببة للإجهاد في برامج إدارة الشعاب المرجانية أو المناطق الساحلية؛
- 9- يحيط علما بالحاجة العاجلة إلى تحديث خطة العمل المحددة بشأن ابيضاض المرجان مع وضع في الاعتبار الآثار العالمية الأخرى على الشعاب المرجانية الناتجة عن تغير المناخ، وبصفة خاصة الآثار المتوقعة لتحمض المحيطات، ولكن أيضا آثار العواصف المدارية وارتفاع مستويات سطح البحر، ويقر بالحاجة إلى إدراج الآثار المتوقعة لتحمض المحيطات في أطر الإدارة إلى جانب التفاعل مع عوامل الإجهاد المحلية؛
- 10- يلاحظ كذلك أن التحدي المتزايد لآثار تغير المناخ على الشعاب المرجانية سيتطلب استثمارات كبيرة لزيادة القدرات من أجل إدارة أحداث الابيضاض وعوامل الإجهاد الأخرى المستقبلية على نحو فعال وزيادة عدد تقييمات المرونة في جميع مناطق الشعاب المرجانية، وأن تحديد مجموعة من الآليات المالية المجدية لتحقيق هذه الأهداف يعتبر حاسما؛
- 11- يسلم بالحاجة إلى أن يقوم مديرو النظم الإيكولوجية للشعاب المرجانية بما يلي:
- (أ) فهم تعرض نظم الشعاب لخطر عوامل الإجهاد المتعددة؛
- (ب) التخطيط بشكل استباقي للمخاطر المناخية والآثار الثانوية المرتبطة بها، وتطبيق تدابير التكيف القائم على النظم الإيكولوجية؛
- (ج) إدارة الشعاب المرجانية كنظم اجتماعية وإيكولوجية تخضع لتغيير يرجع في كثير من الأحيان إلى تغير المناخ؛
- (د) صياغة استراتيجيات تكيف تهدف إلى تعزيز مرونة النظم الإيكولوجية لتمكينها من مواصلة توفير السلع والخدمات؛
- 12- يطلب إلى الأمين التنفيذي إدراج القضايا المتعلقة بآثار تغير المناخ على الشعاب المرجانية وعواقبها في برامج إدارة السواحل، بما في ذلك، حسبما يكون ذلك ملائما، العناصر المنصوص عليها في الفقرة 11 أعلاه، في حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات؛
- 13- يطلب إلى الأمين التنفيذي التعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية والمجتمعات الأصلية والمحلية لإعداد مقترحات لتحديث خطة العمل المحددة بشأن ابيضاض المرجان من خلال إعداد إضافة لخطة

العمل تتناول الاحتياجات المشار إليها في الفقرة 6 أعلاه، وتقديم مشروع الإضافة لينظر فيه اجتماع قادم للهيئة الفرعية ينعقد قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف؛

آثار الضجيج تحت سطح الماء التي يحدثها الإنسان على التنوع البيولوجي البحري والساحلي

14- يرحب بالتقرير المتعلق بآثار الضجيج تحت سطح الماء التي يحدثها الإنسان على التنوع البيولوجي البحري والساحلي (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/12)، ويحيط علماً بالرسائل الرئيسية للتقرير الواردة في المرفق الثاني بالوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/6؛

15- يحيط علماً بالقرار 10-24 الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة في اجتماعه العاشر، الذي يوفر إرشادات بشأن المزيد من الخطوات لخفض تلوث الضجيج تحت سطح الماء لحماية الحيتانيات والأنواع المهاجرة الأخرى؛

16- يلاحظ أن الضجيج الذي يحدثه الإنسان قد يكون له آثار سلبية قصيرة الأجل وطويلة الأجل على الحيوانات البحرية والكائنات الحية الأخرى في البيئة البحرية ويتوقع أن تزيد هذه الآثار بدرجة كبيرة وأن الزيادة غير المراقبة للضجيج الذي يحدثه الإنسان قد تزيد من الضغوط على الكائنات الحية المحيطية؛

17- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية وفقاً لأولوياتها على ما يلي:

(أ) تشجيع البحوث بغية زيادة تحسين فهمنا لهذه المسألة؛

(ب) تشجيع التوعية بالمسألة من قبل أصحاب المصلحة المعنيين، على الصعيدين الوطني والإقليمي؛

(ج) اتخاذ تدابير لخفض إلى أدنى حد الآثار السلبية الجسيمة للضجيج تحت سطح الماء الذي يحدثه الإنسان على التنوع البيولوجي البحري، بما في ذلك وحسب الاقتضاء، أفضل التكنولوجيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية، استناداً إلى الإرشادات القائمة؛

(د) وضع مؤشرات واستكشاف الأطر لرصد الضجيج تحت سطح الماء لصون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والإبلاغ عن التقدم المحرز لاجتماع للهيئة الفرعية قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف؛

18- يلاحظ ضرورة إعداد مصطلحات ملائمة لوصف الضجيج تحت سطح الماء، ويطلب إلى الأمين التنفيذي التعاون مع الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إعداد مشروع المصطلحات الملائمة رهنا بتوافر الموارد المالية للعرض للنظر على اجتماع للهيئة الفرعية قبل انعقاد الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف؛

19- وإذ يلاحظ الفجوات والقيود في الإرشادات القائمة، بما في ذلك الحاجة إلى تحديثها في ضوء تحسن المعارف العلمية، ويقر بإعداد مجموعة واسعة من المبادرات التكميلية يطلب إلى الأمين التنفيذي التعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المختصة ذات الصلة، بما في ذلك المنظمة البحرية الدولية، واتفاقية الأنواع المهاجرة، واللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان، ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة وغيرها من الجهات المعنية لتنظيم رهنا بتوافر الموارد المالية حلقة عمل للخبرات لتحسين وتقاسم المعارف عن للضجيج تحت سطح الماء

وأثاره على التنوع البحري والساحلي ووضع إرشادات وحزم أدوات عملية كخفض الآثار المعاكسة الكبيرة لها والتخفيف من حدتها على التنوع البيولوجي البحري الساحلي مما يمكن أن يساعد الأطراف والحكومات الأخرى في تطبيق التدابير الإدارية والتنظيمية اللازمة. وينبغي أن تشمل حلقة العمل ضمن جملة أمور هذه مسائل من قبيل تطوير وضع الخرائط الصوتية للمواقع التي تحظى بالاهتمام؛

20- *يطلب كذلك إلى الأمين التنفيذي نقل هذا المقرر إلى علم المنظمات المشار إليها في الفقرة 12 أعلاه؛*

التقدم المحرز في عملية استعراض الخبراء المشتركة لرصد وتقييم آثار تحمض المحيطات على التنوع البيولوجي البحري والساحلي

إن يشير إلى الفقرات 63-67 من المقرر 29/10،

21- *يعرب عن امتنانه لحكومة إسبانيا على تمويل الاجتماع المشترك للخبراء لرصد وتقييم ووضع سلسلة من عمليات الاستعراض المشتركة بشأن آثار تحمض المحيطات على التنوع البيولوجي البحري والساحلي الذي نظمه الأمين التنفيذي بالتعاون مع اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في مونتريال في 19-20 أكتوبر/تشرين الأول 2011، ويرحب بتقرير اجتماع الخبراء (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/14)؛*

22- *يطلب إلى الأمين التنفيذي التعاون مع اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة والمجموعات العلمية وغيرها من المنظمات المعنية، والمجتمعات الأصلية والمحلية، بشأن إعداد وثيقة استعراض منهجي لآثار تحمض المحيطات على التنوع البيولوجي ووظائف النظم الإيكولوجية، من شأنها أن توفر تجميعا مستهدفا لآثار تحمض المحيطات على التنوع البيولوجي للنظم البحرية والساحلية، بما في ذلك معلومات بشأن البحوث عن المناطق القريبة من سطح البحر الأوقيانوغرافية غير المبلغ عنها كثيرا، استنادا إلى التجميع الوارد في سلسلة المنشورات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي رقم 46، وإتاحتها كي تُعرض على نظر اجتماع الهيئة الفرعية، قبل انعقاد الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، بغرض تقديمها إلى الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية وإرسالها إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛*

23- *يحيط علما بالعناصر الواردة في المرفق الثالث بالوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/16/6) بوصفها إرشادات للاستجابات العملية لآثار تحمض المحيطات على التنوع البيولوجي البحري والساحلي، ويشجع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المختصة على استعمال هذه الإرشادات، حسب الاقتضاء، للحد من مختلف التهديدات الناجمة عن تحمض المحيطات التي تعرض النظم الإيكولوجية للخطر وتعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود بواسطة التدابير المتخذة حسب المنطقة أو غيرها من التدابير الإدارية، إلى جانب التدابير الرامية إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون؛*

معالجة آثار المخلفات البحرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي

24- يرحب بإعداد الفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمية لتقرير عن آثار الأنقاض البحرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/15)، ويحيط علماً بالرسائل الرئيسية الواردة في المرفق الرابع بالوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/6؛

25- يطلب إلى الأمين التنفيذي القيام بالتعاون مع الأطراف والحكومات والمنظمات المختصة، والمجتمعات الأصلية والمحلية رهنا بتوافر الموارد المالية بما يلي:

(أ) دعوة الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المختصة إلى تقديم معلومات عن آثار الأنقاض البحرية على التنوع البيولوجي والموائل البحرية والساحلية؛

(ب) جمع وتحليل تقديمات الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المختصة فضلاً عن المعلومات العلمية والتقنية الأخرى كمدخلات في حلقة عمل الخبراء؛

(ج) تنظيم حلقة عمل للخبراء لإعداد إرشادات عملية بشأن منع الآثار السلبية للأنقاض البحرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي والموائل والتخفيف من حدتها، بحيث يمكن أن تطبقها الأطراف والحكومات الأخرى في تنفيذها لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي؛

(ج) تقديم التجميع والإرشادات العملية المشار إليها في الفقرة (ب) أعلاه والإرشادات العلمية المشار إليها في الفقرة الفرعية (ج) للنظر فيها في اجتماع للهيئة الفرعية يسبق الاجتماع الثاني عشر للأطراف.

26- يطلب إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد المالية، إدراج مسألة الأنقاض البحرية في حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات وذلك بهدف مناقشة سبل منع وخفض آثارها على التنوع البيولوجي وتعزيز البحث بشأن خفض وإدارة الأنقاض البحرية.
